

تاج العروس من جواهر القاموس

بَكَرٍ أَنْزَلَهُ مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ : مِنْهُ أَحَابِيْشٌ قُرَيْشِيٌّ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هُمْ أَهْلُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّيْلِ إِِنَّهُمْ لَيَدُّ عِلَى غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى فُسْمٌ وَأَحَابِيْشٌ قُرَيْشِيٌّ بِاسْمِ الْجَيْلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيْشَ يَقَالُ : هُمْ أَحَابِيْاءٌ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَدِيلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقَعُوا دَمًا . سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدِادِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ : مَاتَ بِالْحُبِّ شَيْءٌ يُقَالُ : مِنْهُ أَحَابِيْشٌ قُرَيْشِيٌّ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هُمْ أَهْلُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّيْلِ إِِنَّهُمْ لَيَدُّ عِلَى غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حُبِّ شَيْءٌ مَكَانَهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَا أَرَسَى فُسْمٌ وَأَحَابِيْشٌ قُرَيْشِيٌّ بِاسْمِ الْجَيْلِ ؛ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيْشَ يَقَالُ : هُمْ أَحَابِيْاءٌ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَدِيلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنَّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَوَاقَعُوا دَمًا . سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدِادِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ : .

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي طَأَّرَتْ . . . جَمْعُ الْأَحَابِيْشِ لِمَا احْمَرَّتِ
الْحَدَقُ